

السيد الحكيم.. السرقة تعدي على مال الغير ومقدمة لقتل النفس البشرية



في المحاضرة الرمضانية التاسعة 8/4/2023، واصل السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني حديثه عن رسالة الحقوق لإمامنا زين العابدين علي بن الحسين "عليه السلام" وكان حديثه عن المعنى المجازي لليد وما يترتب عليه من فعل حسن أو قبيح.

وقال إن من أوضح مبادئ الآثار المترتبة على اليد هو الظلم، وانتهى عند العقوبات المبينة في القرآن الكريم للظالمين شخوصا كانوا أو جماعات مبينا في هذه المحاضرة أن الحرمان من الهداية و من الولاية ومن تخفيف العقوبة وعدم الشمول بالشفاعة هي من العقوبات التي تنال الظالم بحسب ماورد في العديد من الآيات القرآنية الشريفة.

سمحته أشار إلى أن من الآثار المترتبة على اليد هي السرقة، مبينا أن السرقة هي التعدي على مال الغير ، مشيرا إلى النصوص الشرعية و الروايات التي تدل على أنها تسلب المؤمن إيمانه وتكون مقدمة لقتل النفس، كما يترتب عليها فساد الأموال وتمنع التجارة والصناعة إذا ما كثرت في المجتمع. سمحته اشار أيضا إلى طبيعة الحدود وقال إن للحدود شروطا تبدو شبه تعجيزية ما يدل على أن فلسفتها هي الردع و الوقاية لا الانتقام والتشفي.